

التي رجع اليها ثم دخل حضرة النفس الطيبة الجا  
 معة لكل الصوف فقال السلام عليكم ايها النبي  
 ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله  
 الصالحين يعني لكل عبد صالح فمن هو اذن من النبي  
 في شهوده انظر ما ذم قريش وكيف احتقر كوكبي  
 الصلابة مستهد الاسرافهم فان العارف عينه  
 وقة والمحقق حقيقة ما حققه الله والله بكل  
 شئ عليم **كان** يقول ما حققت دابرة الخلق الا  
 لتعرف الحق بتعصيل اسمائه وسماته في مظاهر  
 آثاره كتبت كثيرا اعرف فخلقت خلقا وتعرفت  
 اليهم في عرفوني ومصادق ذلك وما خلقت  
 الخلق والانس الا ليعبدوني اي ليعرفوني فكل  
 من كان اعرف بحال الآثار كان اعرف بمظاهر  
 الاسماء والصفات وكل من كان اعرف بالمسمى  
 الموصوف كان اعرف بخصايص تلك المظاهر على قدر  
 معرفته بالحقاييق العالمة **كان** رضي الله عنه  
 يقول كل نفس كلمة بالنسبة الى جسمها وكل عقل  
 كلمة بالنسبة الى ذاته وكل مفر كلمة بالنسبة الى  
 عينه وكلمة الله هي العليا وكل مقال مقام وكل  
 مجال رجال فاعلم **كان** يقول من قتل نفسه الدنية  
 بالتمرد عنها ابدل مكانها نفسا زكية فان قتل  
 نفسه الزكية يقترب يدنا عن الدعوى بل بعد ثلوث  
 الشفوية قال امر لها مع الله تعالى فاذا تجردت

عن ذلك فقد تقرب العبد حينئذ الى الله نيا  
 فليته فاحبه فكان له بروحه مكان انبيائه النبي  
 في عينها شهود وحدة هو بيته وتلك الروح  
 خير من تلك النفس الزكية زكاة واخرى رحا فاعلم  
 وكان رضي الله عنه يقول بهما حقيقة المحقق عندك  
 فاعلم ان ذلك الخليل من تخليباته وان الذي  
 تقين به من ذلك في ادراكك تمثل من تمثلاته  
 وذلك المحقق هو اجلا ومن اجل حقايق وجودك  
 الذي قام بها في شهودك فاعلم فان المراد عين  
 من عينون استاذه بالنسبة الى المراد والوجود  
 في الكل واحد محيط ولذلك يتحقق المراد باستاذ  
 في معاني الكمال وجودا ويتحقق الاستاذ بمراده  
 في مدارك المقترنين شهودا ومن ثم قال السيد  
 الخيال المراد الكامل انت مبي وانما منك باعني  
 فاعلم **كان** يقول من كان لا يريد من استاذه  
 الاوجه البشرية فلا يريد ما تشغله من  
 الحق المبين الا اعراضا وتكذيبا وقورا ومن  
 ثم لا يجد حقا يظهر لقوم الا من حيث يشهدونه  
 وما دام في ظهورهما ثلثة لهم لا يكلمهم الا لطم  
 نهم ولا يعاملهم الا بكيلهم وميزانهم ومن ثم قال  
 النبي لم يور احما به لا تقضوا في علي موسى فتم  
 بعد مفارقة بشرية قال علي لسان خواص  
 اصحابه انه افضل من جميع المرسلين والملايكة

عن